

## تشغيل أنبوب الغاز المزود للمنطقة الصناعية ببني خيار - نابل

أكد مصدر مطلع من الشركة التونسية للكهرباء والغاز انه في نطاق تقوية وتعميم الغاز الطبيعي على البلاد التونسية وتقريبه من المستهلكين الصناعيين والمنزليين قامت "الستاغ" أول أمس الخميس بتشغيل أنبوب الغاز الطبيعي ذو الضغط 20 بار المزود للمنطقة الصناعية ببني خيار نابل بكلفة ناهزت 100 ألف دينار.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية تسريح الغاز الطبيعي في هذا الأنبوب تجري انطلاقاً من مفترق طريق الصمعة ببني خيار وصولاً إلى المنطقة الصناعية أمام معمل الأجر «الصيد» بنابل؛ علماً وأن هذا الأنبوب سيمكن من تزويد المصانع والمعامل بهذه المنطقة الصناعية بطاقة نظيفة وذات كلفة أقل مقارنة بما كانت هذه المصانع تستعمل من فيول أو غاز البروبان.

## التعليق

رغم أن كلفة الغاز الطبيعي أقل من كلفة الفيول ومن غاز البروبان ورغم أن هذه الطاقة تدخل ضمن أنواع الطاقات النظيفة إلا أن كثيراً من المناطق الصناعية والمشاريع الفلاحية الهامة مازالت إلى حد الآن تستعمل الطاقات المهذرة للطاقة الاحفورية والمضرة بالبيئة وفي نفس الوقت مكلفة وتستنزف أموال كثير من المستثمرين في الوقت الذي بالإمكان الدخول ضمن هذه الإستراتيجية لتقليل الأضرار البيئية والمالية، وعلى هذا الأساس سيتم تزويد المنطقة الصناعية بشانشو التابعة لولاية قابس (طريق الحامة) بالغاز الطبيعي بانتظار أن تتوسع هذه العمليات في جل المناطق الصناعية والفلاحية بالبلاد خاصة وأن تكلفة هذه المشاريع تبقى محدودة إذا اعتبرنا الخسائر المادية التي يتكبدها المستثمرون جراء اعتمادهم على الطاقات الاحفورية الأخرى.

هدى هوآشي

المغرب 24 نوفمبر 2012